(تابع . . . 1) : 169 - ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا بل أحياء عند ربهم .

قال تعالى : { فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء } أي لما توكلوا على ا كفاهم ما أهمهم ورد عنهم بأس ما اراد كيدهم فرجعوا إلى بلدهم : { بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء } مما أضمر لهم عدوهم { واتبعوا رضوان ا وا ذو فضل عظيم } . عن ابن عباس في قوله ا : فانقلبوا بنعمة من ا وفضل } قال (النعمة) أنهم سلموا و (الفضل) أن عيرا مرت في أيام الموسم فاشتراها رسول ا صلى ا عليه وسلّم فربح فيها مالا فقسمه بين أصحابه (رواه البيهقي عن عكرمة عن ابن عباس) وقال مجاهد في قوله ا تعالى : { الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم } قال هذا أبو سفيان قال لمحمد صلى ا عليه وسلّم موعدكم بدر حيث قتلتم أصحابنا فقال محمد صلى ا عليه وسلّم : " عسى " فانطلق رسول ا صلى ا عليه وسلّم لموعده حتى نزل بدرا فوافقوا السوق فيها فابتاعوا فذلك ا D : { فانقلبوا بنعمة من ا وفضل لم يمسسهم سوء } الآية قال : هي غزوة بدر الصغرى (أخرجه ابن جرير عن مجاهد .) .

ثم قال تعالى : { إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه } أي يخوفكم أولياءه ويوهمكم أنهم ذوو بأس وذوو شدة قال ا تعالى : { فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين } إذا سول لكم وأوهمكم فتوكلوا علي والجأوا إلي فإني كافيكم وناصركم عليهم كما قال تعالى : { أليس ا بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه } وقال تعالى : { فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا } وقال تعالى : { أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون } وقال : كتب ا لأغلبن أنا ورسلي إن ا قوي عزيز } وقال : { ولينصرن ا من ينصره } وقال تعالى : { يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا ا بنصركم } الآية وقال تعالى : { إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد } والآيات في ذلك كثيرة